

مجمع الأمثال

1138 - حُقَّ لِفَرَسٍ بِعِطْرٍ وَأُنْسٍ .

قال يونس : كانت امرأة من العرب لها زوج يقال له فَرَسٌ وكان يكرمها وكان سَخِيًّا فمات وخَلَفَهُ عليها شيخٌ فبينما هو ذاتَ يوم يَسُوقُ بها إذ مرت بقبرِ فَرَسٍ فقالت : يا فرس يا صَبُوحَ أهله وأسد الناس كسر الكيش بجفَرٍ وتركت العاقر أن تنحروا بآيات آخر فقال الزوج : وما هن ؟ قالت : كام لا يبيت بغمٍّ كفيه ولا يتشَبَّع بخَلَلٍ سنيه قال : فدَفَعَهَا عن البعير وقَشَّوَتْها بين يديها فسقطت القَشْوَةُ على القبر فقالت : حُقَّ لِفَرَسٍ بِعِطْرٍ وَأُنْسٍ .

يضرب للرجل الكريم يثني عليه بما أولى وتقدير المثل : حق لفرس أن يُتَدَحَّفَ بعِطْرٍ وَأُنْسٍ فنقل للزبدواج . [ص 213]